نوع جديد تتوافر مقوماته في ايران

السياحة الزراعية.. عودة للطبيعة وبساطة الحياة

الوفاق/ أصبحت اغلب الدول تهتم بالسياحة وتسعى الى تنويع الانشطة السياحية وتحقيق تنمية سياحية، بعد ان أدركت ما للسياحة من أهمية كبيرة، في حياة الأفراد والشعوب، فهي تشكل لكثير من الدول مصدرا اقتصاديا مهما، يدر مبالغ كبيرة، تستفيد منها في إحداث النهضة الفكرية والتنموية، والعناية بالإنسان تعليما وثقافة وصحة، وراحة نفسية وجسدية.

والمعروف بأن السياحة الان اصبحت لا تقتصر على السياحة الدينية والثقافية والعلاجية، بل هناك أنواع متعددة للسياحة يمكن التوجه إليها وتنميتها، ولاسيما تلك التي تتوافر مقوماتها في ايران ومنها السياحة الزراعية باعتبارها نوعا من انواع السياحة الحديثة التي تشهد نموا كبيرا وسريعا وذلك نتيجة لحب الناس للعودة للطبيعة وبساطة الحياة وتجربة نشاط جديد في عالم السياحة التجريبية، فضلاً عن ذلك ان السياحة الزراعية بدأت تأخذ موقعها في النشاط السياحي في الكثير من البلدان.

أدت التغيرات الاجتماعية والحاجة إلى التنوع في التجارب السياحية في العقود الأخيرة إلى ظهور مناهج جديدة في صناعة السياحة. وأحد هذه الأساليب هو السياحة الزراعية، التي تدمج عناصر صناعتين، السياحة والزراعة. ويخلق هذا النهج فرصة ليس فقط لتنمية السياحة ولكن أيضاً لتنمية المناطق الريفية والمساعدة في زيادة دخل المزارعين.

تهدف السياحة الزراعية الى استقطاب السيّاح عن طريق تقديم خدمات بسيطة كمشاركة هولاء السياح في الزراعة ورعاية الاغنام لتكون ضمن سبل مهمة للانعاش الاقتصادي في البلاد، ويساعد هذا النهج الجديد على تطوير المناطق الريفية وزيادة دخل المزارعين والقرويين ويقدم للسياح تجارب فريدة في المزرعة والمناطق الريفية.

فوائد السياحة الزراعية

إنها نشاط واستثمار واعد ومميز لتثقيف الجميع من افراد المجتمع حول أهمية المناطق الريفية واستثمارها بالزراعة والسياحة وتفعيل دورها ومساهمتها في الاقتصاد الوطني حيث توفر فرص العمل للشباب خاصة بالمناطق الريفية وتخلق فرصاً للمزارعين لزيادة ايراداتهم واستدامة اعمالهم الزراعية وتعزز من الطلب على المنتجات الريفية التقليدية، وخلق فرص ذات قيمة مضافة للاسر العاملة والمنتجة بالمناطق الريفية فضلاً عن تنشيط جميع الانشطة التجارية والزراعية بالمواقع حول المزارع السياحية.

يعد استغلال الطبيعة والمناظر الطبيعية الخلابة للقرى كمكمل لتجربة السائح أحد السمات المميزة للسياحة الزراعية. تتمتع مناطق مثل محافظة كهكيلويه وبوير أحمد في إيران بمناظر طبيعية لا يمكن إنكارها ويمكن أن توفر للسياح تجربة الاسترخاء والتواصل مع الطبيعة من الجبال والغابات الخضراء إلى الأنهار والسهول الخلابة، وتتميز هذه المناطق بجمال طبيعي لا نهاية له.

كما يعتبر تنوع الزراعة في هذه المناطق عاملا مهما في تنمية السياحة الزراعية. إن إنتاج المنتجات المحلية، بما في ذلك الجوز والحمضيات والتفاح والعنب والتوت وغيرها، يتيح للسياح فرص المشاركة في الأنشطة الزراعية. ويمكن للسياح المشاركة في المزارع وقطف المحاصيل والحصول على تجارب فريدة بين المزارع والحدائق. بالإضافة إلى ذلك، تتيح السياحة الزراعية للسياح تجربة الحياة الريفية والثقافة المحلية. وتشمل هذه التجارب التعرف على العادات المحلية، والمشاركة في الاحتفالات والمناسبات المحلية، وتطوير فهم أعمق مع السكان المحليين. تتيح هذه التفاعلات للسائح التعرف على الثقافة والقيم المحلية بشكل أفضل وإقامة علاقة وثيقة مع المجتمع المحلي.

السياحة الزراعية طعم الحياة الريفية

لا تساهم السياحة الزراعية في التنمية الاقتصادية للمناطق الريفية فحسب، بل تساعد أيضاً في الحفاظ على الموارد الطبيعية ورعايتها وتنميتها المستدامة وتمكن للمزارعين المحليين تقديم فرص زراعة وتربية أكثر استدامة واستخدام أساليب جديدة للحفاظ على موارد الأراضي والمياه.

وبشكل عام فإن السياحة الزراعية باعتبارها فرصة لتنمية المناطق الريفية وزيادة دخل المزارعين، تخلق أسواقاً جديدة للمنتجات المحلية وتدعو السياح لتجربة التنوع الثقافي والطبيعي. هذا النهج يقدم أيضاً تجارب جذابة ومتنوعة للسياح. إن الاستغلال الذكي لهذه الإمكانات في إيران وحول العالم يمكن أن يساعد في التنمية المستدامة والاقتصادية للبلدان ويؤدي إلى التنوع في التجارب السياحية.

لمحافظة كهكيلويه وبويرأحمد قدرة على تطوير السياحة الزراعية

تعتبر محافظة كهكيلويه وبويرأحمد إحدى المحافظات الغربية في إيران، وهي مناسبة جداً للسياحة الزراعية. تتمتع هذه المحافظة بمميزات فريدة تعزز تنمية السياحة الزراعية فيها، منها:

مناظر طبيعية جميلة: تتمتع محافظة كهكيلويه وبويرأحمد بمناظر طبيعية استثنائية من جبال وسهول وغابات وأنهار. تتيح هذه الميزات الطبيعية للسياح فرصة العثور على السلام في البيئة الطبيعية والاستمتاع بها.

الزراعة المتنوعة: تتمتع محافظة كهكيلويه وبويرأحمد بتنوع كبير في الزراعة، يتم إنتاج منتجات مثل الجوز والحمضيات والتفاح والعنب والتوت والخوخ والتين وغيرها في هذه المنطقة، ويمكن للسياح الذهاب إلى المزارع واختيار المنتجات الطازجة وحتى المشاركة في عملية الزراعة.

الحياة الريفية: تتمتع هذه المحافظة بقرى ومناطق ريفية جذابة تسمح للسياح بتجربة الحياة الريفية والثقافة المحلية والتعرف على السكان المحليين والمشاركة في المناسبات والاحتفالات المحلية.

امكانية زراعة محصولات خالية من العناصر الكيمياوية : تتمتع محافظتي كهكيلويه وبوير أحمد بالظروف المناسبة لإنتاج المنتجات الطبيعية (اورجانيك) تجذب هذه المنتجات السوق العالمية ويمكن أن يكون لها عوامل جذب خاصة للسياح الذين يسعون لتجربة المنتجات الطازجة.

الثقافة المحلية: تتمتع محافظة كهكيلويه وبويرأحمد بتاريخ غني جداً وثقافة محلية اصيلة، ويمكن للسياح زيارة المتاحف والهندسة المعمارية المحلية والحرف اليدوية المحلية والمشاركة في الاحتفالات الدينية.

ووفقاً لهذه الخصائص، تتمتع محافظة كهكيلويه وبويرأحمد بإمكانيات عالية لتطوير السياحة الزراعية. إن الترويج للجولات والأنشطة المتعلقة بهذا النوع من السياحة يساعد في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة وتحسين حياة السكان المحليين.

استراتيجيات تطوير السياحة الزراعية

تطوير السياحة الزراعية في محافظة كهكيلويه وبويرأحمد يأتي كفرصة مهمة لتنمية المناطق الريفية وزيادة الدخل المحلي باستخدام الاستراتيجيات المناسبة. وفيما يلي نستعرض بعض الحلول لتنمية السياحة الزراعية في هذه المحافظة:

الإعلان والتسويق: لجذب السياح، من الضروري استخدام استراتيجيات الإعلان والتسويق المناسبة. يمكن أن يكون الإعلان عبر الإنترنت وإنشاء المحتوى وإنشاء مواقع الويب ووسائل التواصل الاجتماعي للتعريف بالمنتجات الزراعية والتجارب السياحية فعالاً.

بشكل عام تتمتع المحافظة بإمكانيات كثيرة لتنمية السياحة الزراعية. وبفضل مناظرها الطبيعية الجميلة وزراعتها المتنوعة وحياتها الريفية المميزة وثقافتها المحلية الغنية وجودة منتجاتها المحلية، يمكن لهذه المحافظة أن تكون وجهة جذابة للسياح. ولكن من أجل تطوير هذه الصناعة والحفاظ على الموارد الطبيعية، نحتاج إلى الإدارة السليمة والاستثمار في البنية التحتية وتدريب المزارعين والتعاون الفعال داخل المحافظة وخارجها. وبفضل هذه الجهود والاهتمام بالقضايا البيئية، يمكن أن يساهم تطوير السياحة الزراعية في كهكيلويه وبويرأحمد في التنمية المستدامة والاقتصادية لهذه المنطقة وتصبح تجربة جذابة للسياح.

> ظهور مناهج جديدة في صناعة السياحة وأحدها السياحة الزراعية، التي تدمج عناصر صناعتين، السياحة والزراعة، يخلق هذا النهج فرصة ليس فقط لتنمية السياحة ولكن أيضاً لتنمية المناطق الريفية والمساعدة في زيادة دخل المزارعين

● اخبار قصيرة

ضرغامي: الاهتمام بالمعالم التاريخية يعزز السياحة

الوفاق/ قال وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات التقليدية: ان الاهتمام بالتراث الثقافي والمعالم التاريخية يعزز الاقتصاد السياحي.

واضاف سيد عزت الله ضرغامي، أثناء زيارته لورش إنتاج الزجاج ومسجد وامين التاريخي، إن ورامين تتمتع بمكانة خاصة من حيث التاريخ والمباني والتراث الثقافي، وهو يحتاج إلى الاهتمام أكثر من الماضي.

وأضاف: أحد المعالم التاريخية المهمة في ورامين – التابعة لطهران هو مسجد جامع التاريخي الذي يبلغ عمره ٨٠٠ عام، وهو ذو أهمية خاصة من حيث الاستقرار والهندسة وكان دائماً محط اهتمام السيّاح المحليين والاجانب.

وأشار ضرغامي: أن هذا العمل التاريخي الهام، رغم عمره المديد ومرور قرون عديدة على بنائه ومروره بأحداث كثيرة منها الزلازل، لا يزال قائما، وتبليطه وتجصيصه فريد من نوعه.

وأشار إلى أهمية تطوير الهيكل الإداري لمكتب التراث الثقافي في ورامين وأضاف: بالنظر إلى نطاق مهام وزارة التراث الثقافي واختصاصات مدينة ورامين، تم اتخاذ التدابير اللازمة فيما يتعلق بتطوير التراث الثقافي. الهيكل الإداري لهذا المجمع، بحيث يتم بعد المراجعة القيام بكل ما يسبب الازدهار وقدرة مجال التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في ورامين.

سائح هندي يبدي إعجابه بحسن ضيافة الايرانيين

أعرب السائح الهندي "دامن تاغور" الذي زار مدينة لارستان برفقة زوجته وابنته و خمسة اشخاص من أقربائه في جولة سياحية، عن بالغ اعجابه لحسن الضيافة التي لقيها من الايرانيين، وأكد أن المناظر الطبيعية الخلابة والمراسم التي يقيمها الايرانيون قد جذبته الى ايران الاسلامية حيث أنه لم يشعر بالغربة وكأنه يعيش في بلده.

وقد زار هذا الضيف الهندي وعائلته التي ترافقه وأقربائه الآثار التأريخية في مدينة لار بما فيها سوق قيصرية ودهنشير ومسجد جهار بركة وغيرها من المعالم التاريخية في هذه المدينة.

وأكد أنه وعائلته يزوران الجمهورية الاسلامية الايرانية لأول مرة، موضحا أنه شاهد المناظر الطبيعية الجميلة منذ انطلاقه من مدينة بندر عباس بما فيها الجبال الجميلة في هرمزكان التي تشبه جبال الهند.

وتابع قائلا: انه وعائلته شاهدا في ايران حسن الضيافة والمحبة واحترام ابناء الشعب الايراني لهم حيث لم يشاهدوا نظيرا لهذه الخصال الجميلة في أي مكان أبدا.

وأما زوجته فقد اشارت في هذا اللقاء الى دخولها الاراضي الايرانية، وأكدت أنها شاهدت احتراما كبيرا للغاية في مدينة بندر عباس حيث أنها لم تشعر بالغربة وكأنها تعيش في احدى المدن الهندية.

رؤية للماضي والحاضر من أجل المستقبل

د. ميثاق بيات ألضيفى

لا يمكن إنقاذ شخص وهو يصارع الغرق من خلال التشبث بقشة، غير انه من الواضح أن الشخص الذي وقع في حالة ميئوس منها سيسعى جاهدا للهرب وللخروج منها حينما يبدو له أن جميع وسائل الخلاص قد استنفدت، ولذلك فما زال الناس يأملون في العثور على فرصة للخلاص حتى لوكانت عبر التمسك بقشة.

وهنا نتساءل هل هناك أي بديل انساني قادر على تصحيح الوضع؟ مع الأخذ في الاعتبار أن جميعنا اليوم أصبحنا مواطنين شرعيين في دول ذات سيادة ومواطنين فعليين في كوكب الأرض الذي يبلغ عدد سكانه أكثر من سبعة مليارات انسان وبتزايدنا زاد التأثير البشري على البيئة مصحوباً بتغير المناخ ونضوب الموارد الطبيعية وتفاعل الكوارث والاوبئة التي اغلبها من صنع الإنسان.

ولربما يمكننا تقييم عواقب التحديات والتهديدات الحاضرة والناشئة عبر انتشار خدمات الإنقاذ الحديثة والمؤسسات الدولية وما إلى ذلك لأن التغلب عليها لا يتطلب فقط مبادرات عامة وتعاوناً من دول وإنما أيضاً بناء الثقة الحقيقية بين قادة وأتباع الديانات المختلفة الذين يعتقدون بشكل مختلف في الخلاص، والسؤال هو هل يمكن أن يصبح الخلاص كفكرة دينية بديلاً فكرياً للأزمات في مواجهة كارثة حربية أو ارهابية أو بيئية أو صحية أو أزمة أخلاقية؟

يتمحور المفهوم الديني للخلاص في أن تنقذ نفسك من الموت الروحي، والخلاص هو ليس مجرد خلاصا من الموت والخطيئة بل وأيضا من أجل تجديد الحياة ومن أجل الحرية كما وإنه التبرير والقداسة والحكمة والإيمان والأمل والحب والتحرر من متطلبات الحياة المحيطة والتغلب على الزيف والرغبات والعادات السيئة وكل الامور التي يتطلب اكتمالها الحياة الأبدية، وازاء ذلك فهل من الممكن أن نتخيل أن فكرة الخلاص يسير لها أن تصبح بديلاً للأزمات المستمرة في عالمنا؟

لن نبالغ إن ذكرنا وبملء الفم أنه لا يوجد استعداد لمثل هذا الحوار! غير انه لابد بنا من الرجوع إلى إرثنا وموارد نا الفكرية والحضارية التي يجب أن نديرها بشكل احترافي لنقدم عبرها رؤية للماضي والحاضر من أجل المستقبل، وفي الأوقات الحرجة التي يمر بها تاريخ كل دولة ستتحدد الكثير من المشاعر الإنسانية التي يتم حلها عبر الرموز التاريخية سواء كانت متعلقة بمسألة نضال الشعب أو من أجل تحقيق استقلال قراره أو لأجل حقوقه المدنية وحرياته السياسية وتلك في جوهرها جميعا تشير إلى رمز السيادة الوطنية ورمز حقوق الإنسان املا في الوصول إلى مخرج من الأزمات التي نشهدها اليوم.

وان تأملنا في صميم تلك الازمات سنجدها ليس بجوهر الإنسان ولا حتى في الإنسان ذاته فقط وإنما متجذرة في فشل التواصل الانساني نظراً لأن الشخص كنوع متعدد وجوهر فهو ليس حقيقة مستقلة بذاتها إنما يتجلى إلى الحد الذي يحافظ فيه على التواصل ليستثمر حقوقه فيه، وازاء ذلك فهو مدعو إلى حرية الفضيلة وإذا لم تكن حريته سوى ذريعة لإرضاء الجسد فعليه إن يأخذ حذره من افعال بعضه البعض. وليس هناك شك في أنه يتم التحقق من حقيقة التواصل إذا ما تسبب الإنسان في نزاعات أفرزت عنفاً فذلك لأنه يتم التعامل معه كتعبير رسمي عن الأفكار وليس كشيء ثانوي في الفكر نفسه، وفي نهاية العقد الثاني للقرن الحادي والعشرين شبه زال واختفى الإيمان بفعالية من سياسات الدول وسيادتها.

لذا نتساءل ما مدى استقلال الدول الحديثة وما هي حدود قدرتها؟ وهل يمكنها وحدها ضمان سلامة المواطنين وحقوقهم وحماية الحدود وتنظيم الأنشطة الاقتصادية ومنع الأزمات المالية وحماية صحة الناس ومقاومة خطر الكوارث؟ وهل من الممكن الخروج من الفخ الاجتماعي عندما تفتقد الثقة والثقافة الانسانية والروحية والقانونية في المجتمع وينعدم النشاط المدني ويمحى كل امل في المساواة.

> لابد بنا من الرجوع إلى إرثنا وموارد نا الفكرية والحضارية التي يجب أن نديرها بشكل احترافي لنقدم عبرها رؤية للماضي والحاضر من أجل المستقبل